

## عرب البشاتوة

عرب البشاتوة

كانت واحدة من مضارب البدو الفلسطينية قضاء بيسان، والبشاتوة أقرب للفلاحين منهم على البدو، فلقد كانوا يبنون البيوت من الطين والحجارة ويسكونونها ويفلحون الأرض، هجر أهلها في أحداث [النكبة](#) عام [1948](#)

تقع مضارب عرب البشاتوة شمال شرق مدينة بيسان من الطرف الغربي للقرية يمر خط سكة حديد بيسان - سمخ - درعا، وخط بيسان جسر المجامع

من وسط القرية تمر عدة طرق تربط هذه المضارب ببعض مجمعات المياه الراكدة التي تسمى المخاضات منها مخاضة أم توتة ومخاضة القطاف ومخاضة الشيخ قاسم. ومعظم هذه الطرق هي ترايبية وتصل بين مزارع القرية الممتدة في غور بيسان الشمالي. تلك الطرق تصل ما بين بيوت القبيلة بقرى المنشية وكوكب الهوا، بخرب المزار والزاوية والزيوان وأم صابونة .

البعض يرى بأن الشاتوة لهم حوض من الأراضي والحرب وليست قرية واحدة فقط

ملاحظة: هنالك تداخل بين مضارب البشاتوة في عدة قرى مما يرجح انهم كانوا اقرب لحوض منهم لقرية، فكانوا في خربة الزاوية، وكانوا في المزار، وجسر المجامع، وخربة أم صابونة، وعرب الصقور وغيرها من أراضي بيسان.

## الموقع والمساحة

## الموقع الجغرافي

تقع مضارب البشاتوة في غور بيسان الشمالي التي تنخفض ما بين 200 و225م عن سطح البحر وتشرف مزارع القرية الممتدة في أراضي الغور والزور حتى نهر الأردن شرقا وترتفع الأرض إلى الغرب من عرب البشاتوة إلى

أكثر من 100 م عن سطح البحر فيما يعرف بحافة غور بيسان الشمالي. ويعد مجرى وادي البيرة الذي ينحدر من مرتفعات الجليل الأدنى، ويجري في غور بيسان الشمالي ليرفد نهر الأردن الحد الشمالي لامتداد مساكن ومضارب القبيلة أما مجرى وادي العشة الذي يخترق غور بيسان ويرفد نهر الأردن فإنه الحد الجنوبي لها

## مساحة القرية

تبلغ مساحة أراضي البشاتوة 20,739 دونماً منها 2,252 دونماً امتلكها اليهود، و962 دونماً للطرق والأودية. وقد استثمرت هذه الأراضي في زراعة الحبوب والخضراوات والأشجار المثمرة، وأهمها أشجار الموز. واستثمر جزء من هذه الأراضي في رعي مواشي عرب البشاتوة أثناء فصلي الشتاء والربيع. وكانت الزراعة تعتمد على الأمطار في حين كانت تروى بعض المزارع بمياه وادي البيرة. وبالقرب من أراضي البشاتوة بعض التلال الأثرية مثل تل شمدين وتل زنبقية.

## الباحث والمراجع

### المراجع

1- مصطفى مراد الدباغ (01/01/1974)، *بلادنا فلسطين*، بيروت.

2- كتاب قضاء بيسان الارض والانسان للكاتب محمد ابوزبي

3- موقع محمد أبو شحيمه

4- كي لا ننسى، وليد الخالدي

5- ابن القرية محمد محمود البشتاوي

تضم قبيلة البشاتوة عرب الشحيمات وعرب حوافظة العمري وعرب البكار وغيرهم. وكان عدد البشاتوة في عام 1922 نحو 950 نسمة، وارتفع عددهم سنة 1931 إلى 1.123 نسمة، وكان مجموع بيوتهم في ذلك العام 234 بيتاً. وفي عام 1945 قدر عددهم بنحو 1,560 نسمة. وقد استوليا لليهود على أراضي البشاتوة في عام 1948 بعد أن طردوا أفراد القبيلة من ديارهم

### عائلات القرية وعشائرها

إحصائيات عدد عشائر البشاتوة/بيسان

يبلغ عدد عشائر البشاتوة/ بيسان في الوقت الحالي ما يقرب من 40 ألف نسمة يتوزعون في المناطق الاردنيه خاصة محافظه اربد/ الأغوار الشمالية وتعتبر عشائر البشاتوة من أكثر العشائر من حيث التعليم العالي في الأردن ومن حملة الشهادات العليا وتخصصات الطب والهندسة والصيدلة والكثير من المجالات العلمية يعمل غالبية أبناء العشيرة في الوظائف الحكومية والزراعة والتجارة .

### نسب آل النابلسي و آل البشتاوي نابلس

تعود جذور عائلة (آل النابلسي) التي تتوزع في الوقت الحالي بين نابلس بفلسطين والسلط وعمّان في الأردن إلى عرب البشاتوة الذين كانوا ينتشرون في عهود سابقة في منطقة بيسان بفلسطين، حيث تقول رواية إن شخصين من عرب البشاتوة رحلا إلى نابلس ليستقرا فيها فتفرّعت من أعقابهما عائلتان إحداهما عائلة آل النابلسي والأخرى عائلة آل البشتاوي، وتضيف الرواية أن بعض رجال عائلة آل النابلسي رحلوا بدورهم الى غزّة ليكونوا نواة لفرع آخر لعائلة آل النابلسي يعرف في غزة باسم عائلة آل الأشقر النابلسي .

**كان عرب البشاتوة زمن الانتداب البريطاني يضمنون الفروع العشائرية التالية:**

**الشحيمات:** يتفرعون الى عدة فروع كانت جميعها تقطن في قرية المزار على نهر الاردن وهي :

الفضيين , العرامشة , الشمالات , العليمات , المسّادين السوالمة , الفروخ , الحوارنة-2.

**الحواظفة :** ويسمون ايضا حواظفة العمري , ويتفرعون الى :

العمري , ابوصهيون , الشكور , السعيفان , الفوارس , المحافظ , وكانوا جميعا يقيمون في قرية ام صابونة.

**البيكار:** وكانوا يقيمون في قريتي جسر المجامع والطاقة .

شحيماات فرع من عشيرة البشاتوه وهي تتكون من أربعة أفخاذ حاليا ( السميري والبخيت والحماذ والوديان ) وهم ابناعم يلتقون في جد واحد كانوا يقيمون في قرى (كوكب الهوا ,المزار ,بيسان ,البشاتوه) هجر أغلبيتهم إلى غور الأردن واستقروا به في مدينة ( الشونة الشمالية والمنشية و وقاص وإربد ) بعدعام 1948واصل الشحيماات يعود الى الجد شحيم بن محمد والبشاتوه لهم فروع واصول - وشيخ مشايخ البشاتوه هو الشيخ الحاج فايزسليمان ظاهر ابوشحيمة"ابوسلمان" وكان ابنه الاكبر اسمة سلمان كان ممثل وكالة الغوث الدولية وممثل من وزارة الشؤون الاجتماعية بالاردن وتوفي تاريخ2/7/1972 وتقدر اراضي البشاتوه بأكثر من 29 الف دونم وروايات اخرى تقول ان اراضيهم تزيد عن 50 الف دونم .

يوجد في أراضي عرب البشاتوة عدة تلال منها : شمدين , الزنبقية , موري , شوشان

وعدة خرب منها: خربة ام صابونة , المزار , الزاوية.

وعدة عيون ماء منها : الحلوة , عطرة , ام الغزلان , بدرية

ومخاضات منها : أم القطاف , الشيخ قاسم , وام الصيصان

## احتلال القرية

احتلت قرية البشاتوة من قبل الاحتلال الصهيوني بتاريخ 16 أيار، حيث تم تدميرها بالكامل، نتيجة الاحتلال والتدمير قام أهل القرية بالنزوح إلى بلدة مجاورة.

## الشخصيات والأعلام

## 1- المختار سلمان فايز سليمان ظاهر أبوشحيمه البشتاوي "ابومحمود"

المختار سلمان فايز سليمان ظاهر أبوشحيمه البشتاوي "ابومحمود". مختار عشيرة البشاتوة-الشحيمات .الابن الأكبر للشيخ فايز سليمان أبوشحيمه البشتاوي... وهو من أبرز وجهاء عشيرة البشاتوه، انتدب لخدمة القوات المسلحة بناء على طلب من قائد الجيش كلوب ليكون ضابطا لكونه من أبناء الشيوخ وقد تم تعيينه ممثل لوكالة الغوث الدولية ومختارا لعشيرة الشحيمات-البشاتوة وقد تعلم اللغة الانجليزية في مدارس بيسان لكونه ابن الشيخ فايز سليمان أبوشحيمه وقد عرف عنه بالطيب والكرم والشجاعة وله تاريخ حافل في حل وفك النزاعات -الله يرحمه ويجعل مثواه الجنة وتوفي قبل والده الشيخ فايز أبوشحيمه-وكان ممثل وكالة الغوث ادولية قرية المنشية 17/11/1955 ومختار لاجئي المنشية-قضاء اربد

## 2- مناور سعد حمد البشتاوي

- تاريخ الميلاد 1913
- مكان وتاريخ الوفاة :الأغوار الشمالية/الأردن 1999 م
- كان ثائرا منذ نعومة أظافره ضد الانتداب البريطاني في فلسطين ،حيث كانت أول عملية قام بها هي قتل الجنرال البريطاني شربلي ( من العائلة البريطانية المالكة ) هو وبعض من سكان بلدة المزار/ بيسان عرب البشاتوة آل البشتاوي وقام مناور السعد هو وبعض رفاقه بالهرب إلى الأردن للاختفاء عن أنظار الانتداب البريطاني ، حيث حُكم عليه بالإعدام غيابيا هو ومن معه ثم حكم بالسجن المؤبد ولم يقضي منها إلا 5 سنوات وبعد سجنه استقر في منطقة المنشية بعدعام 1948 م واستقر فيها وبنى عائلته.
- منصبه .. 1936

قائد لفصيل ثوره 1936 فرع بيسان وفجر خط البترول حيغا كركوك الذي يمر بمنطقة الأغوار عدة مرات وتوفي عام 1999م في قرية المنشية الأغوار الشمالية .

## 3- الشيخ المرحوم سلمان فايز أبوشحيمه البشتاوي

الشيخ المرحوم سلمان فايز أبوشحيمه البشتاوي.... وهو من أبرز وجهاء عشيرة البشاتوه، انتدب لخدمة القوات المسلحة بناء على طلب من قائد الجيش كلوب ليكون ضابطا لكونه من أبناء الشيوخ وقد تم تعيينه ممثل

لوكالة الغوث الدولية ومختارا لعشيرة الشحيمات-البشاتوة وقد تعلم اللغة الانجليزية في مدارس بيسان لكونه ابن الشيخ فايز سليمان ابوشحيمه وقد عرف عنه بالطيب والكرم والشجاعه وله تاريخ حافل في حل وفك النزاعات والمشاكل في العشيرة....آله يرحمه ويجعل مثواه الجنة

## التراث الشعبي في القرية

### النخوة عند أبناء عرب البشاتوة ال البشتاوي

بعض الألقاب ونخوات وصيحات العرب وخاصة عشائر عرب البشاتوة ال البشتاوي وبعض العشائر الأخرى : من الأمور المهمة عند القبائل والعشائر هي النخوة وهي اللقب تستخدم عند الشدائد ، ولكل قبيلة نخوة خاصة بها ولكل نخوة قصة جميلة ، ولكن بمرور الزمن وتفرع العشائر إلى فروع ، تحمل هذه الفروع نخوة فرعية خاصة بها، وعند المصائب الكبيرة ينتخي الفرع بنخوة القبيلة الأم :

" نخوة البشاتوة بشكل عام: إخوان العليا"

نخوة الشكور:- اخوان بنا، وينتمون الى البشاتوه.

نخوة الفيضيين:- اخوان عيده، وينتمون الى البشاتوه.

نخوة الفوارس:- اخوان صبحا، وينتمون الى البشاتوه.

نخوة أبوصهيون:- اخوان خضرا، وينتمون الى البشاتوة